

توصيات الورشة التوافقية حول:

" دور المجتمع المدني في المحافظة على محمية أركان للمحيط الحيوي "

الزمان: الثلاثاء 09 فبراير 2010. المكان: الغرفة الفلاحية بتيزنيت

التوصيات :

- ✓ الاهتمام بالموروث الثقافي و تثمينه باعتبار الأركان جزء من هويتنا الثقافية
- ✓ اعتماد المقاربة التشاركية في مجال تدبير الموارد الطبيعية و تعميق التشاور و التنسيق بين مختلف المتدخلين محليا و تشجيع مختلف الفاعلين المحليين على تخليف الأركان
- ✓ إدراج البعد البيئي في المخططات التنموية للجماعات المحلية و تخصيص ميزانيات سنوية لتشجير الأركان
- ✓ طمأنة الساكنة المحلية في المجال القروي على أملاكها ضرورة أساسية لتشجيع التشجير في الملك الغابوي مع إشهار خرائط التحديد الغابوي و وضعها رهن إشارة الفاعلين المحليين
- ✓ ضرورة تحيين الترسانة القانونية الخاصة بالقطاع الغابوي (الظهير الشريف الصادر في 20 من ذي الحجة 1335 الموافق لـ 10 أكتوبر 1917 المتعلق بالمحافظة على الغابات واستغلالها، كما وقع تغييره و تتميمه؛ و الظهير الشريف الصادر في 8 شعبان 1343 الموافق لـ 4 مارس 1925 بشأن حماية غابة أركان و تحديدها)، و ذلك عبر تنظيم أيام دراسية و ندوات علمية و قانونية لإعداد مرافعة تستجيب لانتظارات كل الأطراف و المتدخلين في الشأن البيئي.
- ✓ اعتبار الأركان كشجرة مثمرة كحالة شجرة الخروب
- ✓ إشراك المجتمع المدني في تخليف الأركان إلى جانب كل المتدخلين محليا ضمان لتملك المشروع من طرف الساكنة المحلية و اعتماد التدبير المندمج في إطار مقاربة شمولية و مندمجة.
- ✓ توفير الحماية القانونية لمنتجات الأركان.
- ✓ إعداد برامج تريبوية مختصة لاعتماد تربية ببنية خاصة بمحمية أركان للمحيط الحيوي
- ✓ تحسيس الشباب القروي و تأطيره و مرافقته للانخراط في مؤسسات الاقتصاد الاجتماعي و التضامني (التعاونيات و الجمعيات...) في مجالات السياحة البيئية و تثمين منتجات الأركان...
- ✓ تشجيع البحث العلمي و الثقافي من أجل تثمين أفضل لمنتجات أركان و للثقافة المحلية في إطار تنمية مستدامة
- ✓ خلق مرصد جهوي للبيئة لتتبع و تقييم أداء الفاعلين المحليين و اقتراح الحلول المناسبة لتنمية غابات الأركان
- ✓ الحفاظ على التراث الثقافي الأمازيغي و البيئي عبر الحماية القانونية
- ✓ إعلان عن يوم وطني لشجرة الأركان، باعتبارها شجرة مستوطنة بهذه المنطقة و تراثا عالميا، و إقامة معرض سنوي للتعريف بهذه الثروة البيئية و تثمين المنتجات المحلية
- ✓ اعتماد شجرة الأركان كرمز للأقاليم التي تتواجد بها محمية أركان للمحيط الحيوي
- ✓ تكثيف تخليف الأركان بإقليم تيزنيت باعتباره آخر حزام ضد التصحر و تعبئة كل الفاعلين المحليين و مصالح الدولة لوقف زحف التصحر و للحفاظ على التنوع البيولوجي، و ذلك عبر تشجيع مشاركت الجمعيات المتواجدة بالإقليم و دعمها تقنيا لتوفير الشتائل وفق برامج محددة.
- ✓ التعجيل بتفعيل المخطط الإطار لمحمية أركان للمحيط الحيوي.